

البداية والنهاية

ابو شحمة وعبدالرحمن الاصغر وعبيداً وعياض وحفصة ورقية وزينب وفاطمة رضى الله عنهم ومجموع نسائه اللاتي تزوجهن في الجاهلية والاسلام ممن طلقهن او مات عنهن سبع وهن جميلة بنت عاصم بن ثابت بن الافلح وزينب بنت مطعون وعاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل وقريبة بنت ابي امية ومليكة بنت جرول وام حكيم بنت الحارث بن هشام وام كلثوم بنت علي بن ابي طالب وام كلثوم اخرى وهي مليكة بنت جرول وكانت له امتان له منهما اولاد هما فكيهة ولهية وقد اختلف في لهية هذه فقال بعضهم كانت ام ولد وقال بعضهم كان اصلها من اليمن وتزوجها امير المؤمنين عمر بن الخطاب فاما اعلم .

ذكر بعض ما رثى به .

قال علي بن محمد المدائني عن ابن داب وسعيد بن خالد عن صالح بن كيسان عن المغيرة ابن شعبة قال لما مات عمر بكته ابنة ابي خيثمة فقالت واعمره اقام الاود وابر العهد امار الفتن واحيا السنن خرج نقي الثوب برياً من العيب .

قال فقال علي بن ابي طالب والله لقد صدقت ذهب بخيرها ونجا من شرها اما والله ما قالت ولكن قولت وقالت عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل في زوجها عمر ... فجئني فيروز لا در دره ... بابيض تال للكتاب منيب ... رؤف على الادنى غليظ على العدى ... اخى ثقة في النائبات نجيب ... متى ما يقل لا يكذب القول فعله ... سريع الى الخيرات غير معطوب وقالت ايضاً .

... عين جودى بعبرة ونحيب ... لا تملئ على الامام النجيب ... فجئتنا المنون بالفارس العي ... لم يوم الهياج والتليب ... عصمة الناس والمعين على الدهر ... ر وغيث المنتاب والمحروب ... قل لاهل السراء والبؤس موتوا ... وقد سقته المنون كاس سغوب وقالت امرأة من المسلمين تبكيه .

... سيبيك نساء الحى ... يبكين شجيات ... ويخمشن وجوها كالدنانير نقيات ... ويلبس ثياب الحزن ... ن بعد القصيبات ... وقد ذكر ابن جرير ترجمة طويلة لعمر بن الخطاب وكذلك اطلال ابن الجوزي في سيرته